



آخر المعلومات للأعضاء

تجديد المنظمة



الأعضاء والموظفون سيعملون على قياس آثار عملية التجديد

يمكن للممثلين الدائمين والموظفين في منظمة الأغذية والزراعة العمل معاً من أجل استحداث "مؤشرات ملموسة" لقياس الآثار الناجمة عن عملية التجديد.

وقد كانت هذه المسألة من بين النقاط التي أثيرت خلال اجتماع أخير للممثلين الدائمين لإطلاعهم على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية. وفي غضون ذلك، قال المدير العام الدكتور جاك ضيوف إن المنظمة تفتح آفاقاً جديدة من خلال عملية تجديد يقودها الأعضاء.

وقد بحث الأعضاء خلال الاجتماع الذي انعقد في روما التقدم المحرز في أربعة مجالات للتجديد، وهي "الإدارة من أجل تحقيق النتائج" و"الموارد البشرية" و"توحيد الأداء" و"الإصلاح الإداري".

وقال السيد David Benfield، نائب رئيس أمانة مجموعة دعم الإصلاح، إن خطة العمل الفورية قد سجلت تقدماً طيباً، حيث تسير المنظمة الآن على درب تنفيذ نصف التوصيات بحلول نهاية عام 2009.

وأعرب عن اعتقاده أن السنتين المقبلتين ستكونان حاسمتين، قائلاً: "ستكون فترة 2010-2011 في غاية الأهمية من حيث نجاح عملية خطة العمل الفورية. ولكن كيف لنا أن ندرك أن المنظمة قد أنجزت عملية الإصلاح بحلول نهاية 2011؟".

وأضاف قائلاً: "سنحتاج إلى استحداث مؤشرات ملموسة تبيّن ما إذا كانت عملية الإصلاح قد تكللت بالنجاح أم لا. وسنسى إلى وضع هذه المؤشرات بالتعاون معكم أنتم الأعضاء، فمدى النجاح في وضعها في شكل ملموس أمر مهم بالنسبة لكم".

وجاء على لسان الدكتور جاك ضيوف أن تجديد المنظمة يجب أن يسترشد بهدف ضمان قدرة المنظمة على الوفاء بولايتها. "لقد تزايد عدد الجياع حتى تجاوز المليار نسمة. والإصلاح لا يقتصر على الإدارة الداخلية فحسب، وإنما ينبغي له أن يساعدنا على حشد مواردنا وتنفيذ برامجنا".

وأبرز الدكتور جاك ضيوف أيضاً الطبيعة الفريدة لعملية تجديد المنظمة قائلاً: "إننا أول منظمة في منظومة الأمم المتحدة ككل التي تنفذ هذا النوع من الإصلاح، إصلاح يأخذ بزمامه الأعضاء". ويكمن الاختلاف في أن هذه العملية هي عملية يقودها الأعضاء، وُضعت لها ميزانية خاصة تمولها الدول الأعضاء، وفريق خارجي مستقل من المقيمين يختارهم الأعضاء الذين يتولون بأنفسهم الإشراف على العملية بأكملها، ومناقشة وإقرار الاستنتاجات الواردة في تقرير المقيمين بعد إدخال تعديلات عليها. وقد كانت هناك عمليتا إصلاح أخريان استهلتهما الإدارة، كانت الأولى في عام 1996 والثانية في الفترة 2004-2005، بالإضافة إلى تغييرات أخرى جاءت في أعقاب عمليات تقييم مختلفة.

وقال السيد Boyd Haight، مدير البرنامج والميزانية والتقييم، إن مرحلة التخطيط للإدارة المستندة إلى النتائج بحاجة الآن إلى الانتقال نحو التطبيق.

وثمة تحدٍ كبير يكمن في إنشاء نظام رصد فعال، وفي ضمان العمل السلس للفرق المتعددة التخصصات التي تعمل معاً لتحقيق أهداف مختلفة.

وفي مجال توحيد الأداء، أحيط الأعضاء علماً بضرورة تجاوز مفهوم اللامركزية والتفكير بشكل أكبر من منظور عمل المنظمة كشبكة واحدة، يتم فيها تبادل الأفكار والمعلومات في ما بين مختلف الإدارات.

وأعرب البروفسور Noori Naeini، رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، عن تفاؤله حيال آفاق تغيير المنظمة، قائلاً: "كان الأعضاء قبل سنتين يشددون على الإصلاح. ونرى الآن حماساً حقيقياً في صفوف الموظفين والدول الأعضاء إزاء هذه العملية. وقد ولد هذا زخماً يمكن أن يتواصل حتى فترة 2010 و2011، وما بعدها. "

تقرير عن حالة صندوق أموال الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية

بلغ مجموع المساهمات التي تلقاها صندوق أموال الأمانة المخصص لتنفيذ خطة العمل الفورية 4 942 474 دولاراً أمريكياً حتى 8 أغسطس/آب.

كما تم تقديم ثمانية وعشرين تعهداً، تبلغ قيمتها الإجمالية 7 594 703 دولارات أمريكية.

ويُذكر أن مؤتمر المنظمة كان قد أنشأ صندوق أموال الأمانة لتلقي مساهمات الأعضاء من خارج الميزانية. وقد حُدد مستوى التمويل اللازم بمبلغ 15.25 مليون دولار أمريكي لعام 2009.

تعليقات؟ مقترحات؟ يرجى الكتابة إلى Members-Update@fao.org